مقاطع حظر التجول

فيديو # ٠٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة محمد # ١ الآيات ١ - ٢

فاضل سليمان

انستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم خمسمية من حلقات حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة محمد ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف اه النهاردة ان شاء الله تكون حلقة قصيرة. عشان ان شاء الله الساعة عشرة بالزبط يعني بعد نص ساعة من الان - 00:00:02

اشرف توقيت القاهرة آآ هنبدأ حفل بمناسبة مرور خمسميت حلقة على آآ آآ او خمسمية مقطع من مقاطع حظر التجول فكل خمسمية حلقة وانتم طيبين فالنهاردة هتكون حلقة قصيرة عشان يبقى فيه عشر دقايق اللي عايز يصلي المغرب ولا حاجة - 00:00:41

سورة محمد سورة محمد هي السورة رقم سبعة واربعين في ترتيب المصحف لكن في ترتيب النزول لأ. ترتيب النزول يمكن الصورة رقم سبعة وتسعين او ستة وتسعين. يعني في اواخر ما نزل من القرآن الكريم - 00:01:01

اه تتكون من مية اه من من تمانية وتلاتين اية تمانية وتلاتين اية نزلت في الثلث الاخير من الفترة المدنية يعني تقريبا بعد التمن سنوات من نزول كل صور الحميم. على الاقل تمن سنوات - 00:01:18

ومع زلك هي جاية بعد الحميم على طول. جاية بعد الاحقاف على طول اسمها سورة محمد لورود اسم الرسول صلى الله عليه وسلم فيها في الاية اتنين والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد - 00:01:39

وتسمى ايضا سورة القتال. لان القتال هو الموضوع الرئيسي يعني في الصورة او من الموضوعات الرئيسية في الصورة في الاية عشرين ربنا بيقول فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال - 00:02:00

وتسمى ايضا سورة القتال. واللطيف الغريب يعني انها تسمى ايضا سورة الذين كفروا ليه لانها تبدأ بكلمة الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والصور ممكن تسمى باول كلمة فيها - 00:02:19

يعني سورة الاسراء احنا عارفين ان اسمها سورة بني اسرائيل ايضا. لكن من ضمن اسمائها سورة سبحان تبدأ بسبحان الذي اسرى بعبده ليلا سورة الملك تسمى سورة تبارك لانها تبدأ تبارك الذي بيده الملك - 00:02:38

فمفسرين كتير اوي على فكرة اتكلموا في العلاقة بين صورة محمد وسورة الاحقاف الصورة اللي قبلها على طول في ترتيب المصحف سورة محمد مع ان بينها وبين الاحقاف على الاقل التمان سنوات - 00:02:55

الا انك لو وصلت الصورتين بدون بسملة لن تشعر انك انتقلت الى صورة اخرى الامام الرازي التفسير الكبير قال ان الاحقاف انتهت بقول الله تعالى فهل يهلك الا القوم الفاسقون - 00:03:14

بس في نفس الوقت ربنا قال في سورة الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره قال لك ممكن الانسان يتساءل رمه الفاسقون دول اكيد عملوا بعض الخير في حياتهم يعني. يعني ما فيش حد ما اطعمش ما فيش حد ما تصدقش. ما فيش حد ما وصلش الرحم مسلا - 00:03:35

فكيف يهلك وهم لهم اعمال خير فتلتها الاية الاولى في سورة محمد يعني اخر اخر اربع كلمات سورة الاحقاف فهل يهلك الا القوم وراها على طول اول صوت محمد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. يعني اللي كفروا وصدوا في نفس الوقت - 00:03:56

ربنا اضل اعمالهم. ضيع الثواب بتاع اعمالهم هنتكلم يعني في معنى الكلمة دي لكن بقول لمفسرين كتير اتكلموا في التواصل بين الاحقاف وبين سورة محمد الحقيقة التدبر يجعل الانسان ينزر نزرة اعمق كمان من كده - 00:04:21
ان العلاقة ليست بين صورة محمد والاحقاف ده العلاقة بين صورة محمد والحوامين كلهم هناك علاقة خطيرة بين صورة محمد والسبع صور بتوع ال حميم يعني صور الحميم صور مكية - 00:04:47
تتكلم عن الذين كفروا وجادلوا في ايات الله واستكبروا واستهتروا فتبين للمسلمين فساد شبهات الكفار وتفصل لهم كيف يردوا عليها. كل ده احنا خدناه في السبع سور اللي فاتت ثم تأتي سورة محمد بعد تمن سنوات - 00:05:02
صورة مدنية تتحدث عن قتال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وتحث المؤمنين على قتالهم وعلى جهادهم. هنا الخطاب تغير ما بين مكة والمدينة في مكة المسلمين ليس عندهم قوة - 00:05:24
في المدينة صارت لهم دولة وصار لهم جيش وتم الاعداد في صورة الانثال الامثال ربنا بيقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهين يجيبون به عدو الله وعدوكم. بالتالي اصبح للحق قوة تحميه - 00:05:39
اللي عاوز يكفر يكفر احنا لا نكره احد على الاسلام في سورة البقرة ربنا بيقول لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغير. لكن هو اصلا لا يجوز اكراه الناس على الاسلام - 00:05:56
لكن اللي هيصد عن سبيل الله هنوقفه فالاسلام لم ينتشر بالسيف ولكن السيف حمى انتشار الاسلام السيف كانت مهمته تاريخيا ازاحة الطواغيت التي منعت دعوة الاسلام طبعا الصور المدنية تختلف كثيرا في موضوعاتها عن السور المكية - 00:06:09
السور المكية بتركز على موضوع العقيدة. وبتبني شخصية المسلم الموحد البعيد كل البعد عن الشرك المؤمن بالبعث والحساب الراضي بقضاء الله وقدره بينما الصور المدنية تركز على الحلال والحرام والشرائع والقوانين فيما يخص الميراث ما يخص الزواج ما يخص التعاقد - 00:06:37
المالية لقيناها نزلت بعد انشاء الدولة. بالتالي لها طبيعة مختلفة. طبيعة قانونية وده كان واضح جدا في تدبرنا لسورة النور وشفنا ازاي ان بالرغم من انها بتتكلم في امور قانونية - 00:07:04
واجرائية اجراءات عدد الشهود مش ومع زلك فالصورة كانت من اولها ولاخرها فيها مسحة روحانية تربوية جميلة جدا مع كل ايات اللي بتعطي آآ آآ تعليمات قانونية واجرائية. هناك مسحة تربوية ومسحة روحانية كانت في سورة النور - 00:07:20
طيب خلونا نبدأ سورة محمد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فعلا لا تشعر انك بتبدأ صورة جديدة. انت بتشعر اكنك بتقرا سورة من وسطها - 00:07:47
اكنك داخل من وسط الصورة. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم وسبحان الله هي بتكمل موضوعات نزلت قبلها بتمان سنوات على الاقل الاحقاف وفي كل الحوامين لذلك احب اقول لكم ان فيه رأيين في مسألة ترتيب سور المصحف - 00:08:11
رأي بيقول انه اجتهاد من الصحابة. الصحابة اجتهدوا لما جمعوا القرآن في عهد سيدنا عثمان سيدنا ابو بكر جمعه القرآن لكن في سيدنا في عهد سيدنا عثمان تم نسخ القرآن عدة نسخ وارسلت النسخ الى الامصار. وفي النسخ ده حصل اعادة ترتيب للسور - 00:08:34
وهناك من يقول ان ده كان اجتهاد من الصحابة لكن رأي اخر اقوى منه بيقول ان ده هذا الترتيب توقيفي يعني هذا الترتيب بوحي من الله انا مع الرأي التاني ده لاسباب - 00:08:55
اولا زيد ابن ثابت اللي كلف من قبل ابي بكر انه يجمع القرآن وهو هو اللي كلف في عهد عثمان. خلي بالك هو كان بيرأس لجنة بتجمع القرآن ولجنة نسخت المصاحف وارسلت ارسلت كل مصحف مصحف الى مصر من الامصار. مصر يعني بلد من البلاد - 00:09:12
الدول الاسلامية زيد كان من كتبة الوحي وكان حاضرا في العرضتين الاخيرتين لما النبي عليه الصلاة والسلام عرض القرآن مرتين في اخر رمضان على جبريل كان في حضور بعض الصحابة منهم زيد - 00:09:32
ابن ثابت لما جمع القرآن اول مرة في عهد ابي بكر الصديق كان كل همه وكان كل هم الصحابة انهم يجمعوا القرآن كله عشان ما فيش

حاجة تروح منهم لما - 00:09:55
القراء يموتوا في حروب الردة بعد حوالي يعني اسابيع او شهور بسيطة من وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. فقلقوا وخافوا فجمعوا كل ما كتب امام الرسول عليه الصلاة والسلام وكل حاجة كتبت قدام النبي وقدامها في شاهدين معها انها كتبت في حضور النبي وتم جمع ده ولما جمع - 00:10:08
ما رتبوش الصور. ما اهتموش بالترتيب. هو ما كانش من المخطط ان ان هذا المصحف هينسخ ويرسل في حتة. خالص وكان لسه اصلا الاسلام موجود بس في المدينة ومكة والطائف والقبائل كلها ارتدت اصلا - 00:10:28
بعد كده في عهد عثمان بن عفان قام زيد بن ثابت بترتيب السور حسب ما لما لقى بقى ان القرآن المصحف هيرسل الى الانصار لأ لابد يترتب حسب العارضة الاخيرة التي عرضها النبي على جبريل - 00:10:45
بهذا الترتيب بهذا التناسق اللي احنا شايفينه من الله تمام؟ وده واضح من التناسق اللي بين كل صورة بتقود للتانية هذا مش ترتيب بشري ولو الرأي الاول صح وده اجتهاد من الصحابة ده دليل على عبقرية الصحابة. انهم جيل فعلا يعني القرآن صنعوا صناعة لكن هو الاوقع والاقوى - 00:11:01
والاصح ان ده ترتيب بوحي اقرا معي الاية واحد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم الذين كفروا بايات الله وصدوا الناس عن ايات الله الحواميم هنجد نفس المعنى ده في سورة فصلت - 00:11:26
سورة فصلت ربنا بيقول وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون اقعدوا غلوشوا عليه عشان الناس ما تسمعوش يبقى كانوا بيصدوا الناس عن ايات الله دول ربنا هيعمل ايه في اعمالهم الصالحة - 00:11:53
مش في رأي بيقول لك طب الناس دي عملت اعمال صالحة الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم خلي بالك بقى من حاجة اكتر كلمة ترددت في صورة محمد هي كلمة العمل - 00:12:14
واللي خلى الناس كتير ما تفهمش الصورة دي هي انهم حصروا كلمة العمل في العمل الصالح فجه قال لك ايه؟ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم يبقى اعمالهم الخيرية. مين قال اعمالهم الخيرية - 00:12:31
اعمالهم عموما وخلاص مين قال ان معنى اعمالهم؟ يعني اعمالهم الصالحة. مين قال كده كلمة اعمال وعمل جت في القرآن الكريم حوالي خمسين مرة تحمل معنى العمل الصالح والعمل السيء ايضا. يعني في سورة التحريم - 00:12:48
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت لرب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله تقصد عمله الصالح يعني؟ طبعا لأ عملوا الرادي عملوا السيء شروره وجرائمه قالت عملي تقصد بها جرائمه - 00:13:05
في سورة الطور العكس بالزبط والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. ده في الجنة بقى. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء يعني مش هنقلل من قيمة عملهم الصالح شيء - 00:13:27
هيتعمل ابجريد لقرايبك اللي فيه الايكونومي كلاس وهيطلعوا يقعدوا معك فوق انت مش هتنزل. انت مش هيتعمل لك داونج ريت. يبقى العمل هنا عمل صالح كلمة اعمالهم وردت او اعمال وردت في سورة محمد تسع مرات. من واحد واربعين مرة في القرآن الكريم. يعني حوالي عشرين في المية - 00:13:46
من مرات ورود كلمة اعمال جت في سورة محمد صورة قصيرة دي فيها عشرين في المية من كلمة اعمال كلمة اعمال في سورة الزلزلة يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. المقصود بها اي عمل الصالح ولا - 00:14:13
السيء كمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يبقى اعمالهم معناها آآ اي اعمال تصدر من الانسان خير او شر في سورة الشورى يعني في الحواميم - 00:14:34
وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم لنا اعمالنا الصالحة التي يرضى عنها الله ولكم اعمالكم الشريرة المحرمة التي لا يرضى عنها الله - 00:14:54
تمام كده يبقى نرجع بقى للاية الاولى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ليه الناس فكرت ان ده معنويات تعامل ربنا مع

اعمال الكافرين الصالحة ليه هم صدوا عن سبيل الله - 00:15:16
ربنا يستر بيقول لك اهو وصدوا عن سبيل الله. ليه صدوا عن سبيل الله؟ عشان ربنا اضل اعمالهم. هو فيه عمل اضل من الصد عن سبيل الله بيرجعنا للسؤال بقى تاني. الله يهدي ويضل فكيف يحاسبنا؟ نعيد الاجابة عشان الناس اللي داخلة معنا لاول مرة - 00:15:32
ربنا لا يضل احد على اساس شخصي يعني مش بيضل كل اللي اسماؤهم بتبدأ بحرف معين. حرف الكاف مسلا كلهم يضلوا. لأ مش ربنا ما بيعملش كده مش هيضل كل اللي بيسكنه في شقق غرفتين وصالة. لأ - 00:15:55
مش هيضل سكان منطقة معينة لأ ربنا حكم بالضلال على فئات من الناس. يستطيع كل انسان انه ينضم لهذه الفئات او انه يخرج نفسه منها ربنا حكم بالضلال مسلا على الخائنين. والله لا يهدي كيد الخائنين - 00:16:14
والله اللي هينضم لفئة الخائنين يبقى هينضم للي ربنا ادار لهم واللي هيخرج نفسه من هذه الفئة ولن يكون من الخائنين مش هيضر بالتالي اللي هينضم للخائنين مسلا اي فئة الظالمين اي فئة من الفئات ربنا حكم عليها بالضلال - 00:16:36
اعماله هتبقى اعمال ضالة ما هو الخائن ده ايه؟ اعماله خيانة. ضال اعماله ضالة لكن هل المعنى اللي وصلنا له ده هو كل معنى الاية واحد المفروض ما نتسرعش لان الجملة ما خلصتش - 00:16:57
وفي دورة مفاتح التدبر اللي بحط الرابط بتاعها في كل بوست على الفيسبوك وتحت كل فيديو فيه اليوتيوب في دورة مفاتح التدبر تكلمنا عن الفرق بين الجملة القرآنية والاية القرآنية - 00:17:13
وقلنا ممكن الاية تبقى جزء من جملة مكتملة المعنى. او تكون الاية جواها عدة جمل اقرا الاية واحد والاية اتنين. عشان تعرف ان الجملة ما خلصتش الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. في مقابل زلك على الكفة الاخرى اقرا الاية اتنين. والذين امنوا وعملوا - 00:17:31
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح لهم اذا معنى الاية الاولى لسة ما اكتملش. لان الاية التانية فيها مقابلة مقابلة يعني ذكر الشيء وعكسه - 00:17:54
في مقابل الذين كفروا في الاية واحد في الذين امنوا في الاية اتنين في مقابل وصدوا عن سبيل الله في الاية واحد فيه وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم في الاية اتنين - 00:18:15
عن سبيل الله دول امنوا بما نزل على محمد في مقابل اضل اعمالهم في الاية واحد فيه وعملوا الصالحات وفيه كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم في الاية اتنين يبقى لسة فيه معاني كتيرة في الاية واحد لم نكتشفها - 00:18:32
بكرة بقى نكتشفها ان شاء الله علشان كمان عشر دقايق هنبدأ الاحتفال على رابط اخر. فيه رابط تاني على الكلاب هاوس. للاحتفال بتاع الخمسميت يوم على بدء مقاطع حظر التجول - 00:18:51
اه كلاب هاوس للي عايز يشارك ويتكلم يدخل على كلاب هاوس لكن اللي ما عندوش كلاب هاوس يعمل ايه عشان يعني يسمع انا ان شاء الله هفتح لكم اليوتيوب وهفتح لكم الفيسبوك - 00:19:06
هتبقوا مستمعين للي بيحصل على كلاب هاوس ان شاء الله يكون معنا بعض الناس اللي آآ حضرت آآ مقاطع حضرت تجول او حضرت جزء منها ويقولوا لنا عن تجربتهم. هجاوب كمان اسئلة كتيرة في اسئلة وصلتني ناس عايزة مسلا ما سر تسمية برنامج تدبر القرآن بمقاطع - 00:19:19
تجول لمازا تصر على هذه التسمية؟ آآ لماذا تصر على الدعاية لهذا البرنامج كل فترة؟ آآ ماذا يفعل من يريد الالتحاق بكم بعد ما انتهيتم من تدبر ستاشر جزء؟ هل هناك فرصة؟ طب ما هي التفاسير اللي بتعتمد عليها؟ كيف نحصل على - 00:19:40
بالتطبيق القرآني الكريم ماذا تتوقع الان متى تتوقع الانتهاء من تدبر القرآن كاملا؟ ما هي المرحلة السنية اللي تستفيد من هذا البرنامج قل لنا بعض المواقف يعني فيه فيه شوية ايه آآ آآ اسئلة كده. خلاص؟ ان شاء الله آآ نراكم بعد عشر دقائق - 00:19:58
اه في احتفال مرور خمسميت يوم على اه اه على انتهاء حفل اه على بداية حزر التجول. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب

كل عمل يقربنا الى حبك - 00:20:16
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:20:34
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:20:51
ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوب قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا - 00:21:11
تدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوين او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - 00:21:31
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. الله - 00:21:56
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:22:16
ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم اتعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك - 00:22:32
تعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:22:52
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:12